

الفتاوى - الإعجاز العلمي - من خلال السنة - الفتوى ٠٠١ : هل هنالك علاقة بين العبادة والإعجاز العلمي؟.

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٠١١-٠٦-٠٤

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**سؤال:**

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل هنالك علاقة بين العبادة والإعجاز العلمي مثلاً الصلاة عبادة وفي نفس الوقت هي رياضة كما أثبت ذلك في دراسات عديدة، إذا مارس الإنسان الصلاة طبعاً كعبادة أولاً ثم ليستفيد منها كرياضة ثانياً هل في ذلك خلل في عبادته ونيته، إذا كان هذا ينافي الإخلاص فكيف لنا عندما نقوم بقراءة سورة ما مثلاً (( سورة الواقعة لئلا يصيبنا الفقر والبقرة ليحفظنا الله )) وجزاكم الله عنا كل خير

**الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيديكم بما يلي:

نحن نلتزم الأمر لأنه أمر، فعلة كل أمر في القرآن أو السنة انه أمر، أما الحكمة فشئ آخر وحين يعرفها الإنسان يزداد تعظيماً لله محباً به ورغبة في طاعته، أما أن نزيد في السجود لفوائده الصحية فالصلاة ليست رياضة جسم وإنما رياضة روح، وقد يضعف الإخلاص في الصلاة مع الالتفات للحكمة بهذا الشكل، والفرق بين تلك الحالة وحالة قراءة سورة لهدف واضح، وهو وجود النص، فأنا حين أقرأ البقرة وقاية من السحر فانا امتثل أمراً ورد في نص صحيح - وهو أن البقرة لا تستطيعها البطة - فلا أخرج بذلك عن معنى العبودية وهو التزام الأمر، أما في الصلاة وفوائدها الرياضية فليس هناك نص التزمه يتحدث عن أن السجود مفيد للجسم إنما هو مجرد دراسة

**والحمد لله رب العالمين**